كان مثلنا في هذه الفتنة كمثل قوم كانوا يسيرون على جادة يعرفونها فبينما هم كذلك إذ غشيتهم سحابة وظلمة فأخذ بعضهم يمينا وشمالا فأخطأ الطريق وأقمنا حيث أدركنا ذلك حتى جلى ا ذلك عنا فأبصرنا طريقنا الأول فعرفناه وأخذنا فيه وإنما هؤلاء فتيان قريش يقتتلون على هذا السلطان وعلى هذه الدنيا ما أبالي أن يكون لي ما يقل 1 بعضهم بعضا بنعلي هاتين الجرداوين .

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة عن نافع قال لو نظرت إلى ابن عمر رضي ا تعالى عنه إذا اتبع أثر النبي A مجنون هذا لقلت .

حدثنا عبدا بن محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدا بن نمير عن عاصم الأحول عمن حدثه قال كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئا من تتبعه آثار النبي A .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر رضي ا تعالى عنه أنه كان في طريق مكة يأخذ برأس راحلته يثنيها ويقول لعل خفا يقع على خف يعني خف راحلة النبي A .

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم عن أبيه قال ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض بأطلب لأثره من ابن عمر لعمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنهما .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن اسحاق بن عبدا بن أبي طلحة أن الطفيل بن أبي كعب أخبره أنه كان يأتي عبدا بن عمر فيغدو معه إلى السوق قال فإذا غدونا إلى السوق لم يمرر عبدا بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا وسلم عليه فقلت ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس قال وأقول اجلس بنا ههنا نتحدث